

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.ketab.ir

محمد وإبراهيم

ابنا

مسلم بن عقيل عليه السلام

www.ketab.ir

تأليف

السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني

پدید آورنده: السید جمال اشرف الحسینی۔ علی۔ ۱۳۳۷۔

منوان: محمد و ابراهیم ابنا مسلم بن عقیل
تکرار نام پدماور: تالیف السید علی السید جمال اشرف الحسینی۔

مشخصات نشر: قم، طوبای محبت، ۱۳۹۱.

مشخصات ظاهری: ۲۶۶ ص.

فروست: مسلم بن عقیل (ع)، مکتبة الامام الحسین (ع) التخصیص: ۱۱

ISBN: 978-600-6085-69-2

وضعیت فهرست نویسی: فہر.

یادداشت: کتابتہ بہ صورت زیر نویس.

یادداشت: عربی.

موضوع: مسلم بن عقیل، ۶۰ ق۔ - فرزندان۔ ردہ کنکر: ۱۳۹۱، ۳۵۳/۲/۲۲۲۲

موضوع: واقعہ کربلا، ۶۱ ق۔ ردہ ہ پوی: ۱۳۹۲/۱۵۳۲

موضوع: طفلان مسلم۔ شماره مدرک: ۲۴۴۹۹۲۶



مجلس شورای اسلامی ایران



کتابت طوبای محبت

محمد و ابراهیم

ابنا مسلم بن عقیل (ع)

تألیف:

السید علی السید جمال اشرف الحسینی

الطبعة: فاکر

الطبعة: الاولى ۱۴۳۳ هـ

الطبعة: ۱۰۰ - ۲

مراكز التوزيع:

قم / بولوار ۱۵ خرداد

فرع ۵۷ / جنب مسجد امیر المؤمنین علی بن ابی طالب (ع) / رقم ۲۰

شارع چهار مردن / فرع ۶ / رقم ۴۳

۰۲۱ - ۷۷۸۸۰۸۲ / ۰۲۱ - ۷۷۸۸۰۸۲

www.ketabashura.blogfa.com

E-Mail: ketabashura@hotmail.com

قم / بولوار سمیه / ۱۶ متری عباس آباد / رقم ۱۴

۰۲۱ - ۷۷۸۸۰۸۲ / ۷۷۸۸۰۸۲

۰۲۱ - ۷۷۸۸۰۸۲

E-Mail: tobay-mohabat@yahoo.com

البريد الإلكتروني للمؤلف: saliashraf@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحقّ
المبين، المميز بلا وزير، ولا خلق من عباده
يستشير، الأول غير موصوف، والباقي بعد
فناء الخلق، العظيم الربوبية، نور السماوات
والأرضين وفاطرهما ومبتدعهما، بغر غم
خلقها، فاستقرّت الأرضون بأوتادها فوق
الماء، ثم علا ربّنا في السّماوات العلى الرّحمن
على العرش استوى له ما في السّماوات وما في
الأرض وما بينهما وما تحت الثّرى، فأنا
أشهد بأنّك أنت الله، لا رافع لما وضعت، ولا

واضع لما رفعت، ولا معزّ لمن أذلت، ولا
مذلّ لمن أعزّزت، ولا مانع لما أعطيت، ولا
معطي لما منعت^(١).

اللَّهُمَّ واجعل شرائف صلواتك، ونوامي
بركاتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما
سبق، والفتاح لما انغلق، والمعلن الحقّ بالحقّ،
والدافع جيشات الأباطيل، والدامغ
صولات الأضاليل، كما حمل، فاضطلع قائماً
بأمرك، مستترغزاً في مرضاتك، غير ناكل عن
قدم، ولا واه في عزم، راعياً لوحيك، حافظاً
لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتّى أورى
قبس القابس، وأضاء الطريق للمحافظ،
وهديت به القلوب بعد خوضات الفنن
والآثام، وأقام بموضحات الأعلام، ونيرّات
الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن
علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك

بالحقّ، ورسولك إلى الخلق^(١).

اللّهمّ وضاعف صلواتك ورحمتك
وبركاتك على عترة نبيّك العترة الضائعة
الخائفة المستذلة، بقيّة الشجرة الطيبة الزاكية
المباركة، وأعل - اللّهمّ - كلمتهم، وأفلج
حجّتهم، واكشف البلاء والأواء، وحنّادس
الأباطيل والعمى عنهم، وثبّت قلوب شيعتهم
وحزبك على طاعتهم وولايتهم ونصرتهم
وموالاتهم، وأعمهم وامنحهم الصبر على
الأذى فيك، واجعل لهم أيّاماً مشهودة،
وأوقاتاً محمودة مسعودة، ونوفاً فيها
فرجهم، وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما
ضمنت لأوليائك في كتابك المنزل، فإنّك
قلت - وقولك الحقّ -: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ

لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا ﴿١﴾

والعن اللهم أول ظالم ظلم حق محمد وآل
محمد، وآخر تابع له على ذلك، اللهم واهلك
من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيداً،
واستل به فرحاً ومرحاً، وخذ آخرهم كما
أخذ أولهم، وأضعف اللهم العذاب
والتنكيل على أهل بيت نبيك، واهلك
أشياعهم وقادتهم وأبرحائهم وجماعتهم (٢).
وصل اللهم على حبيبي وآل بيته
وسيدي وإمامي الشهيد السعيد، والسبط
الثاني، والإمام الثالث، والمبارك، والتابع
لمرعاة الله، المتحقق بصفات الله، والدليل
على ذات الله، أفضل ثقة الله، المشغول ليلاً

١. مصباح المتهجد: ٧٨٥.

٢. مصباح المتهجد: ٧٨٥.

ونهاراً بطاعة الله، الناصر لأولياء الله، المنتقم
 من أعداء الله، الإمام المظلوم، الأسير
 المحروم، الشهيد المرحوم، القاتل المرجوم،
 الإمام الشهيد، الولي الرشيد، الوصي
 السديد، الطريد الفريد، البطل الشديد،
 الطيّب الوفي، الإمام الرضي، ذو النسب
 العلى، المنفق الملى، أبو عبد الله الحسين بن
 علي عليه السلام

منبع الأئمة، شافع الأئمة، سيّد شباب أهل
 الجنة، وعبرة كلّ مؤمن ومومنة، صاحب
 المحنة الكبرى، والواقعة العظمى، وعبرة
 المؤمنين في دار البلوى، ومن كان بالإمام
 أحقّ وأولى، المقتول بكر بلاء، ثاني السيّد
 المحصور يحيى ابن النبي الشهيد زكريا عليه السلام،
 الحسين بن علي المرتضى عليه السلام.

زين المجتهدين، وسراج المتوكّلين،
 مفخر أئمة المهتدين، وبضعة كبد

سيّد المرسلين عليه السلام، نور العترة الفاطمية،
وسراج الأنساب العلوية، وشرف غرس
الأحساب الرضوية، المقتول بأيدي شرّ
البريّة، سبط الأسباط، وطالب الثار يوم
الصراط، أكرم العتر، وأجلّ الأسر، وأثمر
الشجر، وأزهر البدر، معظّم، مكرّم، موقر،
منظّف، مطهّر...

أكبر الخلائق في زمانه في النفس، وأعزّهم
في الجنس، أذكاهم في العرف، وأوفاهم في
العرف، أطيب العرق، وأجلّ الخلق،
وأحسن الخلق، قطعة النور، وقلب النبي عليه السلام
سرور، المنزه عن الإفك والزور، وعلى تحمل
المحن والأذى صبور، مع القلب المشروح
حسور، مجتبي الملك الغالب، الحسين بن علي
بن أبي طالب عليه السلام (١).

الذي حمّله ميكائيل، وناغاه في المهد
جبرائيل، الإمام القليل، الذي اسمه مكتوب
على سرادق عرش الجليل «الحسين مصباح
الهدى، وسفينة النجاة»، الشافع في يوم
الجزاء، سيدنا ومولانا سيّد الشهداء عليه السلام (١).

الذي ذكره الله في اللوح الأخضر، فقال :..
وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته
باشهدته، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل
من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت
كلمتي التامة معه، وأخبة البالغة عنده،
وبعترته أثيب وأعاقب (٢).

الذي قال فيه جدّه المبعوث ربه
للعالمين عليه السلام : حسين منّي وأنا من حسين،
أحبّ الله من أحبّ حسيناً (٣).

١. معالي السبطين: ٦١.

٢. كمال الدين: ٢/٢٩٠ ح ١.

٣. بحار الأنوار: ٣١٤/٤٥.

وقال رسول الله ﷺ، وهو الصادق الأمين:
 إِنَّ حَبَّ عَلِيٍّ قَذْفٌ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا
 يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ، وَإِنَّ
 حَبَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَذْفٌ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ، فَلَا تَرَى لَهُمْ
 ذَامًا^(١).

فمن أَمَّنَ المخلوقات كان أولئك المردة العتاة،
 وأبناء البغايا الرخيصات، الذين قاتلوه
 بغضاً لأبيه، وسبهوا أئمه الطاهرات، ولم يحفظوا
 النبي ﷺ في ذراريه.

قال الإمام سيّد الساجدين عليه السلام: أبها
 الناس، أصبحنا مطرّدين مشرّدين شاسعين
 عن الأمصار، كأنا أولاد ترك وكابل، من
 غير جرم إجتزمناه، ولا مكروه ارتكبناه،
 ولا ثلّة في الإسلام ثلّمناها، ما سمعنا بهذا في
 آبائنا الأولين، ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾.

فوالله لو أن النبي ﷺ تقدّم في قتالنا كما
تقدّم إليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على ما
فعلوا بنا، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، من
مصيبة ما أعظمها، وأوجعها، وأفجعها،
وأكظّها، وأقطعها، وأمرّها، وأفدحها، فعند
الله نحتسبه فيما أصابنا، وما بلغ بنا، إنه عزيز
وإنتقام^(١).

لكن الله لهم بالمرصاد، فإنّ دمه الزاكي
الذي سكن في المساد، واقتشعرت له أظلة
العرش، وبكى له جميع الخلائق، وبكت له
السموات السبع، والأرضون السبع، وما
فيهنّ، وما بينهنّ، ومن يتقلب في الجنّ والبار
من خلق ربّنا، وما يرى وما لا يرى، سوف
لا ولم ولن يسكن، لأنّه قتل الله وابن قتيله،
وثار الله وابن ثاره، ووتر الله الموتور في
السموات والأرض^(٢) حتّى «يبعث الله قائماً

١. بحار الأنوار: ١٤٧/٤٥.

٢. انظر: بحار الأنوار: ١٥١/٩٨ باب ١٨.

يفرج عنها الهم والكربات».

قال الحسين عليه السلام: يا ولدي، يا علي، والله لا يسكن دمي حتى يبعث الله المهدي^(١).

فذلك قائم آل محمد ﷺ يخرج، فيقتل بدم الحسين بن علي عليه السلام.. وإذا قام - قائمنا - انتقم لله ولرسوله ولنا أجمعين^(٢).

وقد بشر بذلك رسول رب العالمين ﷺ فقال لما أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي - جلّ جلاله - قال: يا محمد، إنّي اطلعت على الأرض اطلعة فاخترتك منها، فجعلتك نبياً، وشققت لك من اسمي اسماً، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً، وجعلته وصيّك وخليفتك، وزوج ابنتك، وأبا ذريّتك، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا العلي الأعلى، وهو علي، وخلقت فاطمة والحسن والحسين

١. المناقب لابن شهر آشوب: ١٠/١٣٤.

٢. بحار الأنوار: ٥٢/٣٧٦.

من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على
الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقربين.
يا محمد، لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع،
ويصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً
لولايتهم، فما أسكنته جنتي، ولا أظللته تحت
عرشي.

يا محمد، تحبّ أن تراهم؟
قلت: نعم يا ربّ. فقال - عزّ وجلّ -: ارفع
رأسك، فرفعت رأسي، وإذا أنا بأنوار علي،
وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن
الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد،
وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد
بن علي، وعلي بن محمد، والحسين بن علي،
و«م ح م د» بن الحسن القائم في وسطهم، كأنه
كوكب درّي.

قلت: يا ربّ، ومن هؤلاء؟
قال: هؤلاء الأئمة، وهذا القائم الذي يحلّل
حلالي، ويحرّم حراممي، وبه أنتقم من

أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي
يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين
والكافرين، فيخرج اللآلئ والعزى طريين
فيحرقهما، فلفتنة الناس - يومئذ - بهما أشدّ
من فتنة العجل والسامري^(١).

وروى عبد الله بن سنان قال: دخلت على
سيدّي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم
عاشوراء، بأفقيته كاسف اللون، ظاهر
الحزن، ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ
المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله، ممّ
بكاؤك؟ لا أبكي الله عينيك.

فقال لي: أو في غفلة أنت؟! أما علمت أنّ
الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟!
فقلت: يا سيّدي، فما قولك في صومه؟

فقال لي: صمه من غير تبسّيت، وأفطره من
غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كملّاً،

١. كمال الدين: ٢٥٢/١ باب ٢٣ ح ٢، بحار

الأنوار: ٣٧٩/٥٢ ح ١٨٥.

وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيّجاء عن آل رسول الله، وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليمهم، يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، ولو كان في الدنيا - يومئذ - حياً لكان ﷺ هو المعزى بهم.

قال: وبكى أبو عبد الله ﷺ حتى اخضلت لحيته بدموعه..

ثم علّمه آداب يوم عاشوراء، وآداب الزيارة في ذلك اليوم إلى أن قال: ثم قل: اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك، وحاربوا أولياءك، وعبدوا غيرك، واستحلّوا محارمك، والعن القادة والأتباع، ومن كان منهم فخب وأوضع معهم، أو رضي بفعالهم لعناً كثيراً.

اللهم وعجل فرج آل محمد ﷺ، واجعل

صلواتك عليه وعليهم، واستنقذهم من
أيدي المنافقين المضلين، والكفرة الجاحدين،
وافتح لهم فتحاً يسيراً، وأتخ لهم روحاً
وفرجاً قريباً، واجعل لهم من لدنك على
عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً..

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتْ
الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأُمَّةِ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ،
وَعَدِمَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةَ، وَهَجَرَتْ
الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا، وَالْعَسْكَ بِهِمَا، فَأَمَاتَتْ
الْحَقَّ، وَجَارَتْ عَنِ الْقَصْدِ، وَبَالَاتِ
الْأَحْزَابِ، وَحَرَّفَتْ الْكِتَابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهَا، وَتَمَسَّكَ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا،
وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَتَلَتْ
أَوْلَادَ نَبِيِّكَ، وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ، وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ،
وَوَرِثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ، وَأَعْدَاءِ
رَسُولِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ وأخرب ديارهم، وافلل سلاحهم،
 وخالف بين كلمتهم، وفتّ في أعضادهم،
 وأوهن كيدهم، واضربهم بسيفك القاطع،
 وارمهم بحجر ك الدامغ، وطمّهم بالبلاء طمّاً،
 وقمّهم بالعذاب قمّاً، وعذبهم عذاباً نكراً،
 وخذهم بالسنين والمثلثات التي أهلكت بها
 أعداءك، إنّك ذو نعمة من المجرمين.

اللَّهُمَّ إنّ ستّك ضائعة، وأحكامك معطلة،
 وعثرة بيك في الأرض هائلة، اللَّهُمَّ فأعن
 الحقّ وأهل، واهم الباطل وأهله، ومنّ علينا
 بالنجاة، واهدنا إلى الإيمان، وعجّل فرجنا،
 وانظمه بفرج أوليائك، واجعلهم لنا وداً،
 واجعلنا لهم وفداً^(١).

والصلاة والسلام على أصحاب الحسين عليه السلام
 الذين كشف لهم سيّد الشهداء عليه السلام «الغطاء
 حتّى رأوا منازلهم من الجنّة، فكان الرجل

١. مصباح المتجّد: ٧٨٤، بحار الأنوار:

منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها، وإلى مكانه من الجنة ^(١)، ووعدهم ربّ العزّة أن يعيد لهم الكرة على أعدائهم فقال: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ يخاطب بذلك أصحاب الحسين عليه السلام ^(٢).

وصلّ - يا ربّ - صلاة خاصّة نامية زاكية طيبة دائماً على مولاي الغريب مسلم بن عقيل عليه السلام.

سلام الله على العظيم وسلام ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وأئمّته المنتجبين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، والزاكيات الطيبات فيم تغفروا وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أنك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة،

١. علل الشرائع: ٢٢٩/١ باب ١٦٣ ح ١، بحار

الأنوار: ٢٩٧/٤٤ باب ٣٥ ح ١.

٢. تأويل الآيات الظاهرة: ٢٧٢.

وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر،
وجاهدت في الله حقَّ جهاده، وقتلت على
منهاج المجاهدين في سبيله، حتى لقيت الله
- عزَّ وجلَّ - وهو عنك راضٍ.

وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وبذلت نفسك
في نصرة حجته وابن حجته حتى أتاك
اليقين.

أشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة
لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل
العالم والوصي السليم والمظلوم المهتضم،
فجزاك الله عن رسوله وعن أئمة المؤمنين
وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما
صبرت واحتسبت وأعنت، فنعم عقيب
الدار. لعن الله من قتلك، ولعن الله من أمر
بقتلك، ولعن الله من ظلمك، ولعن الله من
افتري عليك، ولعن الله من جهل حقك
واستخفَّ بحرماتك، ولعن الله من بايعك
وغشَّك، وخذلك وأسلمك، ومن آلب عليك

ولم يعنك، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم
وبئس الورد المورد.

أشهد أنك قد قتلت مظلوماً، وأن الله منجز
لك ما وعدك... قتل الله أمة قتلتك بالأيدي
والألسن.

صلى الله عليك أيها العبد الصالح المطيع لله
ورسوله ولأمير المؤمنين والحسن
واحسين عليهما السلام، صلى الله على روحك وبدنك.
أشهد لك منيت على ما مضى به
البديون والمجاهدين في سبيل الله المبالغون
في جهاد أعدائه ونصرة أوليائه. فجزاك الله
أفضل الجزاء، وأكثر الجزاء، وأوفر الجزاء.
أحد ممن وفي ببيعته، واستجاب له دعوته،
وأطاع ولادة أمره.

أشهد أنك قد بالغت في النصيحة، وأعطيت
غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء،
وجعل روحك مع أرواح السعداء، وأعطاك
من جنانه أفسحها منزلاً، وأفضلها غرماً،

ورفع ذكرك في العليين، وحشرك مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن
أولئك رفيقاً.

أشهد أنك لم تهن، ولم تنكل، وأنك قد
مضيت على بصيرة من أمرك مقتدياً
بالصالحين، ومتبوعاً للنبيين، فجمع الله بيننا
وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل
المحبتين، فإنه أرحم الراحمين.

اللهم ابرقنا زيارة مولانا الغريب الحبيب
ما أبقيتنا واحشرننا معه وعرف بيننا وبينه
وبين رسولك وأوليائك في الجان
اللهم صل على محمد وآل محمد وبنوهم
على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية
لعلي بن أبي طالب - صلوات الله عليهما -
والأئمة من ولده والبراءة من أعدائهم.. (١).

١. انظر: المزار لابن المشهدي: ١٧٧، بحار
الأنوار: ٤٢٨/٩٧، زيارة المولى مسلم بن
عقيل عليه السلام.

أما بعد:

قد تناولنا في دراسات سابقة بعض
المفاصل المهمة في تاريخ حياة مولانا الغريب
مسلم بن عقيل عليه السلام من قبيل : «قصة شراء
والدته»، و«قصة التطير»، و«قصة معقل»،
و«قصة اغتيال ابن زياد في بيت هاني بن
عروة رضوان الله عليه»، و«كونه عليه السلام ثائراً
مبغياً»، و«معركة القصر» وحركته «بين
المسجد الأعظم ودار طووعة»، و«الحرب
الآخيرة»، و«عبد الله بن مسلم بن عقيل»،
و«طووعة الكندية».

وها نحن نحاول دراسة حياة ابن مسلم بن
الذبيح المظلومين محمد وإبراهيم ابنا مسلم
بن عقيل عليه السلام، لعل الله يوفقنا ببركتهم
لدراسة حياة بقية أولاد مسلم عليه السلام إن شاء
الله تعالى.

وبالرغم من شحة النصوص والمتون
التاريخية، فإننا حاولنا قراءة النصوص من

زوايا مختلفة ولحظات شتى لاستكشاف
المواقف، واستجلاء ما جرى عليهما.

فإن وفقنا في ذلك فهو فضلهم ومنهم
وفيضهم وبركاتهم، وإلا فنستغفر الله ونسأله
أن يعطينا أجر من أحسن عملاً، إنه عفو
جواد كريم، وهو نعم المولى ونعم النصير،
والله من وراء القصد.

السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني

١ / ٨ / ١٤٣٣

خروجهما من المدينة

اتَّفقت المصادر على خروج المولى الغريب مسلم بن عقيل مع سيّد الشهداء عليه السلام من المدينة المنورة، واتَّفقت أيضاً أنّ سيّد الشهداء عليه السلام أرسل المولى الغريب عليه السلام مبعوثاً من قبله إلى أهل الكوفة، وأنّ المولى الغريب عليه السلام تقدّم ركب الفتح بالشهادة إلى الكوفة، فكان من السّباقين للشهادة بين يدي سيّد شباب أهل الجنّة عليه السلام.

وقد انفصل عن الركب في تلك الكرامة، وخلف أهله وعياله وأطفاله ليكملوا الحجاج برعاية راعي الكون والأمة، وحماية أبي الفضل العباس وبقية الخيرة من العترة عليه السلام.

فساعد الله قلب بنت أمير المؤمنين رقية وأولاد مسلم عليه السلام، سيّما الأطفال منهم، إذ عجّل عليه اليتيم، وسارع إليهم الحزن، ووقع الفراق بينهم وبين أبيهم قبل يوم عاشوراء..

الفهرست

المقدمة

(٢٥-٥)

- ٢٤ □ أما بنا
٢٦ خروجهما من المأوى
٢٨ خبر شهادة أبيهما
٣٢ ليلة العاشر
٣٤ يوم عاشوراء
٣٦ مصيبة أمهما
٣٨ خبر شهادتهما
٤٠ ابنا مسلم أو ابنا جعفر
٤٠ □ القسم الأول: ابنا مسلم بن عقيل عليه السلام
٤١ □ القسم الثاني: ابنا عبد الله بن جعفر عليه السلام
٤٣ □ معالجة الأخبار

● المعالجة الأولى: تكرّر الفاجعة ٤٣

الشاهد الأول: اختلاف اسم القاتل ٤٣

الشاهد الثاني: اختلاف المطالب بهما ٤٤

الشاهد الثالث: زمان وقوع المصيبة ٤٤

الشاهد الرابع: اختلاف موقف ابن زياد ٤٥

الشاهد الخامس: تعليق ابن زياد ٤٦

الشاهد السادس: تعليق ابن جعفر ٤٦

● خبر الغوارزمي: ٤٦

● المعالجة الثانية: ترجيح خبر ابني مسلم عليه السلام ٤٨

المرجّح الأول: المصادر الشيعة ٤٩

المرجّح الثاني: الشهرة بين الشيعة ٥٠

المرجّح الثالث: الواقع الخارجي ٥١

المرجّح الرابع: من حضر من أولاد جعفر

في كربلاء ٥١

المناقشة الأولى: ٥٣

المناقشة الثانية: ٥٤

● المعالجة الثالثة: أبناء مسلم أسباط

جعفر عليه السلام ٥٨

عمرهما ٦٠

إلقاء القبض عليهما ٦١

□ إلقاء القبض الأوّل ٦١

● الخبر الأوّل: ٦١

التصوّر الأوّل: أسرا مع عيال الحسين (عليه السلام) ٦٢

التصوّر الثاني: دخلا الكوفة مع أبيهما ٦٣

أوّلاً: خروج مسلم (عليه السلام) من مكّة ٦٦

ثانياً: إلّا أخرج مسلم (عليه السلام) بهما؟ ٦٦

ثالثاً: لماذا دفعهما إلى شريح؟ ٦٧

رابعاً: تفرد الكاشفي ٦٨

التصوّر الثالث: اقتضاب الخبر ٦٨

□ إلقاء القبض الثاني: ٦٨

السجن ٧١

□ الأمر الأوّل: الأخذ ٧١

□ الأمر الثاني: الحرمان من طيّب الطعام ٧٢

□ الأمر الثالث: الحرمان من بارد الماء ٧٢

□ الأمر الرابع: التضيق ٧٣

السجّان ٧٤

شهادتهما ١٤٨

□ أولاً: إثارة العاطفة ١٥١

□ ثانياً: تقديم البديل ١٥٢

□ ثالثاً: العاطفة الدينية ١٥٣

□ رابعاً: البديل الآخر ١٥٦

□ خامساً: العاطفة مرّة أخرى ١٥٧

□ سابعاً: الوازع الديني ١٥٨

□ ثامناً: التهديد بالجبار المنتقم ١٥٩

□ تاسعاً: العاطفة من خلال المنظر الفجيع ١٦٠

□ عاشراً: العاطفة والحمية ١٦٢

دوافع القاتل ١٦٤

□ الدافع الأول: ١٦٦

□ الدافع الثاني: ١٦٧

موقف ابن زياد ١٧٠

□ دوافع موقف ابن زياد ١٧٢

● الدافع الأول: استجابة الدعاء ١٧٣

● الدافع الثاني: تخيب الجاني ١٧٣

● الدافع الثالث: أخلاق الطاغوت ١٧٤

- الدافع الرابع: ظروف المشهد ١٧٦
- لفتة: ١٧٨
- الدافع الخامس: الرياء والتظاهر ١٧٨
- عاقبة القاتل ١٨٢
- رأس القاتل ١٨٥
- عرضه المال ١٨٥
- فورية استجابة الدعاء ١٨٦
- انتقام من نفس الموضع ١٨٧
- فضيحة الدنيا ١٨٨
- قاتل القاتل ١٨٩

خبر شاذ: قتلا مع أبيهما

(١٩١-١٩٤)

خبر آخر عن أبي مخنف

(١٩٥-٢٥٨)

تاريخ شهادتهما

(٢٥٩-٢٦٠)

قول بلا اعتبار

(٢٦١-٢٦٤)

قبرهما

(٢٦٥-٢٧٢)

رثاؤهما

(٢٧٣-٢٨٨)

للشيخ عبي ابن الحاج حسن ٢٧٣

الجسي عبي ناء عبي مسلم ؑ ٢٧٣

للشيخ أبي عزيز الهادي حفظه الله ٢٧٨

للملا عطية الجمري ٢٨٠

☐ وقوعهما في قبضة السجن ٢٨١

☐ خطابهما لقاتلتهما ٢٨٣

☐ قتل الشقيّ لهما ٢٨٥

مواد البحث

(٢٨٩-٣٥٦)

ولدا مسلم بن عقيل ؑ ٢٨٩

☐ رواية الشيخ الصدوق: ٢٨٩

- ٢٨٩ [السند] ● ٢
- ٢٩٠ [السجن] ● ٣
- ٢٩١ [محااجة السجّان] ● ٦
- ٢٩٢ [إطلاقهما من السجن] ● ٣
- ٢٩٢ [في استضافة العجوز] ● ٢٤
- ٢٩٤ [وصول الخبيث] ● ٣٣
- ٢٩٥ [هجوم الخبيث عليهما] ● ٦
- ٢٩٧ [أمر الغلام والولد بذبحهما] ● ٤
- ٣٠٠ [ذبحهما] ● ٦
- ٣٠٢ [الرأسان عند ابن زياد] ● ٦
- ٣٠٤ [عقاب الخبيث في الدنيا] ● ١
- ٣٠٦ [رواية الكاشفي ولسان الملك سبهر] ● ٦
- ٣١١ [السجّان يطلق سراحهما] ● ٦
- ٣١٣ [قتل مشكور السجّان] ● ٦
- ٣١٥ [أطفال مسلم في بيت الحارث] ●
- ٣١٦ [وقوع أطفال مسلم بيد الحارث] ●
- ٣٢١ [حمل الحارث الرؤوس إلى ابن زياد] ●
- ٣٢٣ [قتل الحارث بأمر ابن زياد] ●

□ رواية حبيب السير: ٣٢٦

□ رواية الطريحي: ٣٢٧

ولدا عبد الله بن جعفر عليه السلام ٣٤١

□ روى ابن سعد في الطبقات: ٣٤١

□ البلاذري: ٣٤٢

□ الطبري: ٣٤٢

□ الخوارزمي، المجلسي: ٣٤٣

□ بن ٣٥١

□ سفير الحسين عليه السلام المظفر: ٣٥١

□ موسوعة الإمام الحسين عليه السلام عن ٣٥٤

□ العيون العبري للميانجي: ٢٧ ٣٥٤

□ مستدركات علم رجال الحديث للنمازي ٣٥٤

□ المقتل للسيد بحر العلوم: ٣٥٥

□ موسوعة الإمام الحسين عليه السلام: ٣٥٥